

أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على تحسين كفاءة التقارير المالية (دراسة ميدانية على البنوك السعودية)

د. نجلاء إبراهيم عبد الرحمن
استاذة المحاسبة
أ. خلود البكري
باحثة ماجستير
جامعة الملك عبد العزيز | جدة | المملكة العربية السعودية

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على تحسين كفاءة التقارير المالية في البنوك السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على قطاع البنوك السعودية البالغ عددها (11) بنك سعودي وتم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من موظفي البنوك مقدارها (150) وبالاتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول غير الملموسة و (ملائمة - موثوقية - قابلية الفهم - قابلية المقارنة). توصي الدراسة البنوك بإعطاء أهمية أكبر لكل من معلومات القياس والإفصاح المحاسبي، بسبب الدور الذي تلعبه في إعداد بيانات مالية شفافة وذات مصداقية. وتوصي الهيئات والمؤسسات المهنية المحلية بالاهتمام بالأصول غير الملموسة من حيث العمل على تطوير مبادئ المحاسبة المحلية التي تساعد المحاسبين والمهتمين بالتعامل مع الأصول غير الملموسة. كما توصي بإصدار دليل يمكن من التحقق في تقييم الأصول غير الملموسة.

Disclosure of intangible assets to improve the efficiency of financial reports (Field study on Saudibanks)

Dr. Najla Ibrahim Abdul Rahman

A. Khloud Al Bakri

Professor of Accounting

M.A. Recherche

King Abdulaziz University | Jeddah | Saudi Arabia

This study aims to identify the impact of disclosure of intangible assets on improving the efficiency of financial reports in Saudi banks, and the study relied on the analytical descriptive approach, applied to the Sector of Saudi Banks (11) Saudi Bank and distributed the questionnaire in random sample of bank employees amounting to (150) and based on the program statistical package for social sciences the study found a statistically significant relationship between the disclosure of intangible assets and (appropriate - Reliability - comprehension - comparability). The study recommends that the expertise and experiences of developed countries in accounting be used to disclose intangible assets, as well as to pay attention to principles, objectives and concepts related to measuring intangible assets, and to identify the best methods and methods in assessing accounting disclosure of intangible assets.

Keyword: accounting disclosure - intangible assets - quality of financial reports

مقدمة

تواجه الأصول غير الملموسة درجة كبيرة من التغيرات الاقتصادية التي تؤثر في قيمتها كما ان عدم توفر القيمة السوقية لبعض هذه الموجودات واقتصار منافعها على شركة بحد ذاتها دون غيرها من الشركات، جعل هناك حاجة ملحة الى عملية تقييمها لتأكد من كفاءتها في تحقيق الأرباح (عبد الرحمن والجهنى، 2021). وتمثل التقارير المالية الظواهر الاقتصادية المراد الإفصاح عنها، والتي يجب ان تكون صادقة في الكلمات والأرقام وذلك من خلال توفير خصائص الصدق من هذه المعلومات، ومصداقية التقارير المالية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصوير الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية (ادم، 2018، ص2)

لذلك تطرقت الباحثتان إلى دراسة " أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على تحسين كفاءة التقارير المالية في البنوك السعودية".

1- الإطار العام للدراسة

1-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

ان الإفصاح عن الأصول غير الملموسة مهم جداً لكافة مستخدمي القوائم المالية ولما لها من تأثير على المخرجات النهائية للتقارير المالية واخراجها بجودة عالية للمستخدمين (بني عطية: 2018، ص1). كما أشار "مشروع دليل مفاهيم ومعايير المحاسبة للقطاع العام في المملكة العربية السعودية"، إلى أن "معيار المحاسبة للقطاع العام (31) بشأن الأصول غير الملموسة"، قد جاء من أجل تحديد المعالجة المحاسبية للأصول غير الملموسة التي لا يتم تناولها تحديداً في معيار آخر، وأوجبت على كل جهة ان تقوم بالإثبات أو الإفصاح عن الأصول غير الملموسة فقط عندما تستوفي ضوابط معينة (وزارة المالية، 2019، ص498).

وبناءً على مشكلة الدراسة يمكن طرح السؤال الرئيسي: ما أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على تحسين كفاءة التقارير المالية في البنوك السعودية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على ملائمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية؟
2. ما أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على موثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير للبنوك السعودية؟
3. ما أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية؟
4. ما أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية؟

2-1 أهمية الدراسة

تكمن في أن الأصول غير الملموسة تؤثر بشكل كبير في التقارير المالية، وفي الاهتمام المتزايد للبنوك ومستخدمي التقارير المالية في الإفصاح عن كافة المعلومات والبيانات التي تؤثر في دقة التقارير التي يصدرونها. فضلاً عن اهتمام البنوك السعودية بالإفصاح عن الأصول غير الملموسة في التقارير المالية. (كشكو، 2016، ص4-5). كما تقدم هذه الدراسة إضافة علمية تواكب التطور في الأبحاث المحاسبية التي تركز على أهمية الأصول الغير ملموسة وتأثيرها على التقارير المالية.

3-1 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي: الى معرفة أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على تحسين كفاءة التقارير المالية في البنوك السعودية. من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف، والتي تتمثل في:

1. معرفة أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على ملائمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية؟
2. معرفة أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على موثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير للبنوك السعودية؟
3. معرفة أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية؟

4. معرفة أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية؟

1-4 فرضيات الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات البحثية، فإن الدراسة ستعتمد على اختبار

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وتحسين كفاءة التقارير المالية في البنوك السعودية.
من خلال الفرضيات الفرعية التالية:

1. الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وملائمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية؟
2. الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وموثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير للبنوك السعودية؟
3. الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وقابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية؟
4. الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية؟

1-5 الدراسات السابقة

هدفت دراسة Violeta.et.al (2011) بعنوان:

"The Intangible assets investment characteristics and the accounting treatment، Romania"

"خصائص الاستثمار بالأصول غير الملموسة والمعالجة المحاسبية لها في رومانيا"

هدفت هذه الدراسة على بيان صفات الاستثمار في الأصول غير الملموسة، بيان المعالجات المحاسبية لأصول غير الملموسة من خلال المعايير المحاسبية، بيان أهمية الأصول غير الملموسة كمصدر هام للمزايا التنافسية للشركة حيث توصلت هذه الدراسة الى بعض النتائج وبرزها معايير المحاسبة لم تتخذ خطوات للسماح برسملة الأصول غير الملموسة

المولدة داخليا، وان قدرة البيانات المالية على تقديم وجهة نظر دقيقة للوضع المالي للمنشأة قد انخفض على مدى العقود الماضية، إضافة الى ازدياد أهمية الأصول غير الملموسة في شركات الأعمال وذلك يفيد في عملية التنفس فيما بينها، وان المعلومات حول الأصول غير الملموسة يكون متاحة في داخل الشركة وما يتم تقديمه للجهات الخارجية هي معلومات قليلة.

دراسة الدغيم (2019) بعنوان: "الإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة وأثره على الأداء المالي لدى الشركات المساهمة الكويتية للفترة 2012-2016" في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم 38 هدفت الدراسة الى معرفة أثر الأصول غير الملموسة (الشهرة، العلامات التجارية، براءات الاختراع، حقوق النشر والتأليف، حقوق الامتياز، تكاليف تطوير البرامج الحاسوبية، تكاليف التأسيس، تحسينات الأصول المستأجرة) على الأداء المالي المقاس بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم 38 دراسة تحليلية في الشركات الكويتية للفترة من عام 2012-2016 واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف الإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة وتحليل أثره على الأداء المالي وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية الكويتية والتي بلغ عددها (175) شركة، بينما شملت عينة الدراسة (91) شركة لتحقيق اهداف الدراسة واختبار الفرضيات تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة التابعة ومصفوفة الارتباط واختبار الازدواج الخطي كما تم تطبيق معادل الانحدار لدراسة أثر الأصول غير الملموسة على الأداء المالي في هذه الشركات. وتوصلت الدراسة الى ان الشركات الكويتية تفصح عن الأصول غير الملموسة في قوائمها بشكل عام، وتختلف نسب الإفصاح بين الشركات حسب اختلاف بنود الأصول غير الملموسة لديها، كما بينت الدراسة وجود تفاوت واختلافات في الأداء المالي بين الشركات المساهمة الكويتية، وان هناك أثر لكل من الشهرة والعلامات التجارية وبراءات الاختراع وتكاليف التأسيس كل على حدا على الأداء المالي، بينما لم يكن هناك أثر لحقوق النشر والتأليف وحقوق الامتياز وتكاليف تطوير البرامج الحاسوبية والتحسينات التي يتم إجراؤها على الأصول المستأجرة. واوصت الدراسة بتعزيز الاهتمام بالإفصاح عن الأصول غير الملموسة

بحيث يتم الإفصاح بشكل أكبر وأوضح عن الأصول غير الملموسة وتشجيعها على زيادة استثمارها في الأصول غير الملموسة كوسيلة لرفع أدائها المالي.

دراسة رحالي و سلامة (2020) بعنوان: " أثر الإفصاح عن الاستثمارات غير الملموسة على قيمة المؤسسة: دراسة حالة بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2013-2018م". هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على دور الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وأثره على قيمة المؤسسة، مع بيان الأهمية التي تتمتع بها هذه الأصول في المؤسسة. واعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على المنهج الوصفي. وقد خرج الدراسة بعدد من النتائج، من أبرزها: أن الإفصاح عن الاستثمارات غير الملموسة يعتبر من أبرز عناصر الأصول المؤسسة؛ لأنها تبرز القيمة السوقية لمصرف السلام وتحقق استمرار نشاط المؤسسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق المعايير الخاصة بالإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة يزيد من مصداقية القوائم المالية. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، من أهمها: أن تهتم الجهات والشركات المهنية والمحلية بجانب الأصول غير الملموسة، من حيث العمل على تطوير معايير المحاسبة المحلية التي تساعد المحاسبين والمهتمين في معالجة الأصول غير الملموسة، كما أوصت الدراسة بالاهتمام بتطبيق المعايير الخاصة بالإفصاح المحاسبي عن الأول غير الملموسة.

دراسة عبد الرحمن والجهني (2021) بعنوان: " أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي: شركات المواد الأساسية السعودية. هدفت الدراسة الى معرفة أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي وذلك من خلال دراسة تطبيقية على عينة من شركات قطاع المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي في الفترة (2011-2018) واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ،اما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (5) شركات وتم جمع بيانات الدراسة من خلال موقع تداول ومن ثم احتساب النسب المالية وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS). وكانت نتائج الدراسة على وجود أثر للموجودات غير الملموسة على الأداء المالي لعينة الدراسة وذلك نتيجة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة وكلا من العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم . وأوصت الدراسة شركات المساهمة السعودية على زيادة استثماراتها في الموجودات غير الملموسة وزيادة

الإفصاح عن بنود الموجودات غير الملموسة في القوائم المالية للمساعدة في اكتشاف مصادر تلك الموجودات ومن ثم تعزيزها بالطرق المناسبة لإظهار تأثيرها على الأداء المالي. يتضح مما سبق عرضه من الدراسات السابقة، ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية بأنه يدور حول أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على تحسين كفاءة التقارير المالية في البنوك السعودية.

2- الإطار النظري للدراسة

2-1 ماهية الأصول غير الملموسة

يعرف الاصل على أنه كل شيء مملوك للمشروع وله قيمة (نمر، 2013 : ص130)، كما عرف حسب رأي مجلس معايير المحاسبة الأمريكي بأنه منافع اقتصادية متوقع الحصول عليها في المستقبل، وان الوحدة المحاسبية قد اكتسبت حق الحصول على هذه المنافع أو السيطرة عليها نتيجة أحداث وقعت أو عمليات تمت في الماضي (الشيرازي، 2010 : ص234)، كما يعرف بأنه عبارة عن المنافع المستقبلية المحتملة، والتي يتم الحصول عليها خلال فترة طويلة نسبياً (الصبان، 2015: ص65)، وعرف أيضاً بأنه الموارد الاقتصادية للمشروع التي تم الاعتراف بها وقياسها وفقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (رضوان، 2010 : ص281)، كما عرف بأنه الموجودات أو الممتلكات أو الموارد الاقتصادية أو الحقوق التي تستخدمها المنشأة لمزاولة نشاطه (أبو شمالة، 2009: ص35).

وتعرف الباحثتان الأصول غير الملموسة "بأنها أصول غير محسوسة ولا يمكن رؤيتها ويمكن تقديرها معنوياً ومادياً فقط بناءً على قيمتها ولها حماية قانونية، ولها القدرة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية إذا تم استعمالها واستغلالها بالطرق المناسبة".

2-2 أهمية الأصول الغير ملموسة

تتضح أهمية الأصول الغير ملموسة بأن هناك أصولاً غير ملموسة قابلة للتمييز بصورة مستقلة عن المنشأة، كما يمكن الحصول على الأصل بمفرده أو ضمن مجموعة من الأصول الأخرى أو من خلال الاندماج مع منشأة أخرى أو قد يكون قد تم اكتشافه وتطويره داخلياً بواسطة المنشأة نفسها، يمكن التمييز بين الأصول غير الملموسة من حيث

عمرها الافتراضي فان بعضها يكون عمرها محددًا بواسطة القانون أو الاتفاق التجاري أو مرتبطًا بعوامل اقتصادية، وقد تناول معيار المحاسبة الدولي الخاص بالأصول غير الملموسة الفترة الزمنية التي يتوقع خلالها استعمال المنشأة للأصل. (مرعي، 2004: ص242).

وترى الباحثتان ان للأصول غير الملموسة أهمية كبيرة وتعتمد على طبيعة نشاط وعمل الشركة وأيضاً ان اصدار معيار خاص بالأصول غير الملموسة رقم (38) من مجلس معايير المحاسبة الدولية يدل على الأهمية الكبيرة لهذا البند من الأصول وكيف يتم التعامل معه بالشكل الصحيح.

2-3 أنواع الأصول الغير ملموسة

من أهم أنواع الأصول غير الملموسة ما يلي:

1. النية الحسنة: هذه النوع من الأصول الغير ملموسة، يتم تحققها والحصول عليها، عندما تتم الشراكة بين الشركات وتحصل الشركة الأول أو المؤسسة على ثقة الشركة الثانية، وكذلك تحصل المؤسسة أو الشركة على جميع الأصول الخاصة بها.
2. حقوق النشر: تحصل الشركات على حقوق الطبع والنشر الخاصة بشركة أخرى، وتقوم بعميلة بيع المنتجات أو الخدمات الخاصة بالشركة التي تم الشراء منها.
3. براءة الاختراع: تحصل المؤسسة أو الشركة على براءة الاختراع؛ نتيجة تصنيعها لمنتج أو آلة، أو بحث معين ويكون تم إنتاجه لأول مرة من قبل هذه المؤسسة ويتم الاستفادة منها من خلال استخدامها أو بيعها.
4. الممتلكات الفكرية: تشمل على العديد من الأمور غير الملموسة مثل التصميم والإعلانات وكلمات بعض الأغاني والأفكار الخاصة بتطوير منتج معين أو برمجية معينة. (العامري، 2015)

2-4 طرق الحصول على الأصول غير الملموسة

1. الشراء بشكل منفصل: من الممكن أن تقوم الشركات بشراء الأصل بشكل خاص من إحدى الشركات، فعلى سبيل المثال شراء براءة اختراع من مؤسسة معينة مقابل سعر معين.

2. المنحة الحكومية: في بعض الأحيان قد تمنح الحكومة بعض الأصول غير الملموسة للشركات مجاناً؛ تقديرًا لنشاطها أو لجهودها أو لما تقدمه هذه المؤسسة من خدمات جيدة للمجتمع. على سبيل المثال أن تقوم الحكومة بمنح الشركة ترخيص مجاني لقطعة أرض.

3. تبادل الأصول: من الممكن أن تقوم الشركات بشراء بعض الأسهم مقابل حصولها على أصل غير ملموس، كان تتم المبادلة بين الشركتين (عبد القوي، 2016، ص45).
2-5 ماهية التقارير المالية

تعرف بأنها عبارة عن تقارير مالية داخلية أكثر تفصيلاً وتبقى داخل الشركة لاستخدامها من قبل إدارة الشركة. (عبد الطيف، 2017).

1. قائمة الدخل: هي قائمة المكاسب - كما يطلق عليها البعض أحياناً التي تعبر عن مدى نجاح عمليات المنشأة في فترة زمنية معينة، وتستخدم هذه القائمة لتحديد ربحية المنشأة، وتعد قوة الثقة في قائمة الدخل من الأمور الظنية، لأن الدخل المستخرج منها يعتبر في أحسن الحالات تقديرية تقريبا، وذلك لأن قياس الدخل في المحاسبة هو انعكاس للعديد من الافتراضات والمبادئ المعايير التي وضعها المحاسبون على مدى العقود الماضية مثل افتراض الدورية.

إن الهدف من إعداد قائمة الدخل هو إظهار صافي نتيجة النشاط في آخر الفترة المالية سواء كان صافي ربح، أو صافي خسارة، فهي إذا تهدف إلى معرفة وقياس مدى نجاح المشروع خلال فترة معينة (عادة سنة أو نصف سنة) في استغلال الموارد المتاحة في تحقيق الأرباح.

2. قائمة المركز المالي: أو ما تُعرف أيضاً بالميزانية العمومية هي بيان مالي يعرض كل ما تملكه الشركة (الأصول)، والتزاماتها المستحقة (الخصوم)، وحقوق مالكيها (حقوق الملكية) في تاريخ مُعين، وهي توفر الأساس الذي يتم الاعتماد عليه لحساب نسبة العائد وتقييم هيكل رأس المال. (عبد العزيز، 2009)

التقارير المالية التي تفصح عنها المصارف حسب الجهة المستفيدة:

1. تقرير التغير في حقوق الملكية ويفصح عنه لجهة العملاء المستفيدين: هي حلقة الربط بين قائمة الدخل وبين قائمة المركز المالي، ولكن مع تعدد مصادر التغير في حقوق الملكية، توجب تخصيص قائمة منفردة لتوضيح مسببات هذا التغير ومصادره.

2. تقرير التدفقات النقدية: تعبر التدفقات النقدية عن المبالغ المالية الواردة أو الصادرة التي يمر بها نشاط الشركة خلال فترة محددة لذلك، يتعلق التدفق النقدي بالتدفق في النقد الناتج خلال السنة المحاسبية، والذي يتم إنشاؤه من خلال الأنشطة العادية للشركة وعلى عكس الربح، قد لا تظهر المصاريف النظرية مثل الاستهلاك والمخصصات بمعنى آخر، المعاملات غير النقدية في التدفقات النقدية وبالتالي تعكس التدفقات النقدية الأرباح الفعلية والقوة المالية للأعمال التجارية، مما يوضح مقدار المال الذي كسبته الشركة بالفعل على مدى فترة من الزمن. (عبد القيوم، 2018).

علاقة الإفصاح المحاسبي بالأصول غير الملموسة:

2-7 العلاقة بين مدى الإفصاح عن الأصول الغير الملموسة و(ملائمة - موثوقية - وقابلية الفهم - وقابلية المقارنة) للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك.

1. الملائمة والاعتمادية في الفكر المحاسبي

حدد البيان المفاهيمي رقم (2) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي أن ملائمة المعلومات تتوقف على مدى توافرها في التوقيت المناسب، وقيمتها التنبؤية، وقيمتها الاستراتيجية في حين حددتها معايير المحاسبة السعودية (أهداف المحاسبة المالية، في الوفاء باحتياجات المستفيدين، ومساعدتهم على تقييم قدرة المنشأة في المستقبل، كما أشار البيان المفاهيمي رقم (2) إلى أن الاعتمادية هي مدى الثقة في المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، وتتوقف على درجة حيادتها وإمكانية التحقق منها وأمانة عرضها، منها. (إبراهيم، 2010م).

2. الموثوقية في الإفصاح عن الأصول الغير ملموسة كمعلومات محاسبية

يتم عرض عناصر القوائم المالية بالأسلوب الذي يكون أكثر موثوقية لمستخدمي القوائم المالية، فالأصول يمكن تصنيفها حسب وجودها المادي الى أصول ملموسة وأصول غير ملموسة سواء كانت محددة كبراءة الاختراع وحقوق الامتياز، أو كانت غير محددة

مثل الشهرة على أن يكون العامل المشترك بين الأصول هو تدفق المنافع الاقتصادية منها الى المنشأة. (الجعارات، 2018، ص58)

3. قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية يختلف الإفصاح عن الأصول غير الملموسة عنه بالنسبة للأصول الثابتة في قابلية الفهم لعدم استخدام الحسابات المقابلة للأصول لغرض القيمة الدفترية للأصل، ذلك أن مصروف النفاذ يتم اثباته بالخصم مباشرة على حساب الأصل غير الملموس دون استخدام حساب لمجمع النفاذ، ويتطلب الإفصاح عن الأصول غير الملموسة ضرورة أن تتضمن القوائم المالية ايضاحاً واضحاً لقابلية الفهم للطريقة والفترة التي يتم خلالها نفاذ كل أصل من هذه الأصول على حدة. (حماد، 2016، ص360).

4. قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية الأساليب الخاصة بقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية تشبه أساليب القياس المباشرة أو غير المباشرة في اجراءاتها، ولكن الفرق الرئيسي بينها هو أنه توجد قواعد موضوعية تحكم أساليب القياس غير المباشرة، مما يجعل أساليب القياسي التحكيمية عرضة لآثار التحيز الناتج عن التقديرات أو الأحكام الشخصية للقائمين بعملية القياس، وتترج معظم أساليب القياس المحاسبية تحت هذا النوع من أساليب القياس. (الناغي، 2011، ص452)

3- الإطار العملي للدراسة

3-1 منهجية الدراسة

سعت الباحثان في هذه الدراسة إلى الى معرفة أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على تحسين كفاءة التقارير المالية في البنوك السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، ولغرض الإلمام بمختلف جوانب الموضوع اعتمدت على المنهج الاستقرائي؛ متمثلاً في الأدب النظري الموجود في الكتب العلمية المتخصصة والمراجع والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة في هذا المجال، والمنهج الوصفي وذلك عن طريق وصف وتشخيص الظاهرة محل الدراسة، بالإضافة إلى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة استمارة الاستبيان وعددها (150) استبانة خلال عام 2021م، والتي وزعت على مجموعه من المحاسبين والمدراء الماليين الذين يعملون في البنوك

عينة الدراسة كونهم ذوي خبرة في المجال المحاسبي والمالي، وتتوفر لديهم المعرفة الكافية بمتغيرات الدراسة، اعتمدت الباحثتان في صياغة أسئلة الاستبيان على الدراسات السابقة في نفس المجال، و استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب بالاعتماد SPSS. في تحليل البيانات على برنامج

القسم الأول: يضم البيانات الأولية ومحاور الدراسة

الصدق: - صدق الاتساق الداخلي (الارتباط بين كل عبارة واجمالي بعدها).
ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت في الدراسة معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الدراسة. ويوضح الجدول التالي (3-1) معاملات الثبات.

	الفاكرونباخ	
	التجزئة النصفية	الفاكرونباخ
المحور الاول	0.862	0.866
المحور الثاني	0.863	0.792
المحور الثالث	0.940	0.823
المحور الرابع	0.855	0.842
المجموع	0.950	0.846

ويتضح من الجدول (3-1) السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مرتفعة حيث كانت قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ تتراوح ما بين 0.862 الى 0.950 في كل من محاور الدراسة وكذلك التجزئة النصفية تتراوح ما بين 0.792 الي 0.866 بما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق وامكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.
صدق الاستبانة

صدق الاتساق الداخلي: دراسة الارتباط بين كل عبارة واجمالي محورها

جدول (3-2) صدق الاتساق الداخلي

العبارات	محاور الدراسة			
	المحور الاول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
1	0.667	0.629	0.636	0.639
2	0.665	0.911	0.718	0.699
3	0.702	0.784	0.730	0.777

0.616	0.744	0.771	0.645	4
0.653	0.697	0.850	0.671	5
0.855	0.795	0.606	0.690	6
0.693	0.853	0.811	0.820	7

يتضح من الجدول (2-3) السابق ان جميع معاملات الارتباط قوية وطردية وكذلك ذات دلالة احصائية مما يحقق صدق الاستبانة وكذلك يؤكد مدي صلاحية الاستبانة في التطبيق اي ان الاستبانة تصلح للدراسة. وتراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.616 الى 0.911

2-3 تحليل البيانات الشخصية

جدول (3-3) توزيع العينة وفقا لمتغير النوع في عينة البحث (ن=150)

الجنس		
%	ك	
24.7	37	ذكر
75.3	113	أنثى
100.0	150	المجموع

يتضح من الجدول (3-3) والرسم التوضيحي (3-1) انه يوجد 37 بنسبة 24.7% من الإناث بينما يوجد 113 بنسبة 75.3% من الذكور.

جدول (4-3) توزيع العينة وفقا لمتغير التعليم في عينة البحث (ن=150)

التعليم		
%	ك	
5.3	8	دبلوم
57.3	86	بكالوريوس
32.7	49	ماجستير
4.7	7	دكتوراه
100.0	150	المجموع

يتضح من الجدول (4-3) انه يوجد 8 بنسبة 5.3% حاصل على دبلوم بينما يوجد 86 بنسبة 57.3% حاصلين على بكالوريوس و49 بنسبة 32.7% حاصلين على ماجستير و7 بنسبة 4.7% حاصلين على دكتوراه

جدول (3-5) توزيع العينة وفقا لمتغير الوظيفة في عينة البحث (ن=150)

الوظيفة		
%	ك	
24.7	37	محاسب
27.3	41	مدير مالي
26.7	40	مراجع داخلي
21.3	32	أخري
100.0	150	المجموع

يتضح من الجدول (3-5) انه يوجد 37 بنسبة 24.7% يعملون بوظيفة محاسب و 41 بنسبة 27.3% يعملون بوظيفة مدير مالي و 40 بنسبة 26.7% يعملون بوظيفة مراجع داخلي و 32 بنسبة 21.3% يعملون بوظائف اخرى.

جدول (3-6) توزيع العينة وفقا لمتغير الخبرة في عينة البحث (ن=150)

الخبرة		
%	ك	
18.0	27	أقل من 10 سنوات
44.7	67	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة
26.0	39	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة
11.3	17	من 20 سنة فأكثر
100.0	150	المجموع

يتضح من الجدول (3-6) انه يوجد 27 بنسبة 18% لديهم خبرة أقل من 10 سنوات و 67 بنسبة 44.7% تتراوح خبراتهم ما بين 10 الي 15 سنة و 39 بنسبة 26% تتراوح خبراتهم ما بين 15 الي 20 سنة و 17 بنسبة 11.3% لديهم خبرة 20 سنة فأكثر.

3-3 تحليل المحور الأول ملائمة المعلومات المحاسبية

جدول (3-7)

اختبار التوافق		الترتيب	نسبة الموافقة	ملائمة المعلومات المحاسبية						العبارات	
الدالة	كا			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
0.000	151.067	3	80.4	28	101	17	4	0	N	يصعب استخدام وحدات النقد أساسا للقياس الكمي في معظم الأصول غير الملموسة وخاصة	1
				%18.7	%67.3	%11.3	%2.7	%0.0	%		

										المولدة داخل التقارير المالية بالبنوك.	
0.000	132.267	4	79.6	37	79	29	4	1	N	يمكن اعمال حق السيطرة (حماية قانونية) على براءة الاختراع بينما يصعب اعماله على أصول غير ملموسة أخرى .	2
0.000	67.760	2	82.9	53	68	27	2	0	N	تعد البنوك السعودية القوائم المالية بهدف الاستفادة من بيانات الأصول غير الملموسة في اتخاذ القرارات المختلفة.	3
0.000	70.267	1	83.5	56	68	22	4	0	N	تعالج تكاليف البحوث كمصروف بينما تعالج تكاليف التطوير كأصل غير ملموس ويتلائم ذلك مع التقرير المالي بالبنوك.	4
0.000	73.267	6	78.3	48	58	30	11	3	N	لا توجد ملائمة مع تقييم قيمة العلامة التجارية أو الاسم التجاري لانحصارها على رسوم التسجيل وتكاليف التصميم فقط بالرغم من أن تكلفتها قد تكون كبيرة اذا تم شراؤها بالبنوك .	5
0.000	101.133	7	77.3	35	72	32	10	1	N	يصعب ملائمة تحديد العمر الانتاجي لبعض الأصول غير الملموسة وبالتالي صعوبة اطفالها (إهلاكها) بينما يمكن تحديد العمر الانتاجي للأصول غير الملموسة الأخرى بالبنوك.	6
0.000	151.533	5	78.8	32	86	24	7	1	N	ادراج الأصول غير الملموسة كمجموعة في قائمة المركز المالي ضمن الأصول غير المتداولة لايساعد على الإفصاح عنها بشكل ملائم.	7

التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الأول (ملائمة المعلومات الحاسبية) في عينة البحث (ن=150)

يتضح من الجدول (3-7) ان جميع عبارات محور الأول (ملائمة المعلومات المحاسبية) ذات دلالة إحصائية وتراوحت نسبة الموافقة ما بين 77.3% و83.5% وفيما يلي وصف لترتيب عبارات المحور وفقاً لنسبة الموافقة.

تأتي العبارة رقم (4) وهي (تعالج تكاليف البحوث كمصروف بينما تعالج تكاليف التطوير كأصل غير ملموس ويتلاءم ذلك مع التقرير المالي بالبنوك). في المرتبة الأولى بنسبة موافقة 83.5% تأتي العبارة رقم (3) وهي (تعد البنوك السعودية القوائم المالية بهدف الاستفادة من بيانات الأصول غير الملموسة في اتخاذ القرارات المختلفة). في المرتبة الثانية بنسبة موافقة 82.9% تأتي العبارة رقم (1) وهي (يصعب استخدام وحدات النقد أساساً للقياس الكمي في معظم الأصول غير الملموسة وخاصة المولدة داخل التقارير المالية بالبنوك). في المرتبة الثالثة بنسبة موافقة 80.4%. وتأتي العبارة رقم (5) وهي (لا توجد ملائمة مع تقييم قيمة العلامة التجارية أو الاسم التجاري لانحصارها على رسوم التسجيل وتكاليف التصميم فقط، بالرغم من أن تكلفتها قد تكون كبيرة إذا تم شراؤها بالبنوك) بينما يمكن تحديد العمر الانتاجي للأصول غير الملموسة الأخرى بالبنوك) في المرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة موافقة 78.3%. وتأتي العبارة رقم (6) وهي (يصعب ملائمة تحديد العمر الانتاجي لبعض الأصول غير الملموسة وبالتالي صعوبة اطفائها (إهلاكها) في المرتبة الأخيرة بنسبة موافقة 77.3%.

جدول (3-8) تقييم لأثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول الغير الملموسة وملائمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية في عينة البحث (ن=150)

ملائمة المعلومات المحاسبية		
ك	%	
1	0.7	ضعيف
39	26.0	متوسط
110	73.3	مرتفع
150	100.0	المجموع
35-15		المدى
3.344+28.04		المتوسط + الانحراف المعياري
122.440		ك ²
0.000		الدلالة

يتضح من الجدول (3-8) انه يوجد دلالة إحصائية لأثر الإفصاح عن الأصول الغير الملموسة وملامحة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية حيث كانت قيمة $كا = 122.44$ والدلالة 0.00 اقل من مستوي معنوية 0.05 ويتضح من توزيع النسب حيث يوجد واحد فقط بنسبة 0.7 تقيمه ضعيف و 39 بنسبة 26% كان تقييمهم متوسط و 110 بنسبة 73.3% كان تقييمهم مرتفع وتراوح دراجاتهم ما بين 15 الى 35 بمتوسط 28.04 وانحراف معياري 3.344 .

3-4 تحليل المحور الثاني (موثوقية المعلومات المحاسبية)

جدول (3-9) التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الثاني (موثوقية المعلومات المحاسبية) في عينة البحث (ن=150)

اختبار التطبيق	الترتيب	نسبة الموافقة	موثوقية المعلومات المحاسبية					N	البيانات
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
0.000	93.733	5	82.9	47	81	19	3	0	1 يساهم الإفصاح بشكل موثوق عن تفاصيل كل فئة من فئات الأصول الغير ملموسة بطريقة مستقلة في تحسين جودة التقارير المالية للبنوك.
0.000	88.000	7	74.4	30	72	28	16	4	2 لا تظهر الايضاحات المرفقة بالقوائم والتقارير المالية معلومات تفصيلية وموثقة عن الأصول الغير الملموسة بالبنوك.
0.000	76.613	3	83.9	57	70	18	5	0	3 تفصح البنوك السعودية قيد الإنشاء عن (مصاريف التأسيس) في التقارير المالية بينما تتجاهل الإفصاح عن (مصاريف ما قبل التشغيل) كبنء في التقارير المالية مما يؤدي لعدم الموثوقية.
0.000	138.467	1	84.9	63	66	18	1	2	4 يصعب تقييم الأصول غير الملموسة بقيمتها العادلة الموثقة لعدم توافر أسواق نشطة متخصصة في تداول الأصول غير الملموسة.
0.000	86.320	4	83.6	51	76	22	1	0	5 يتمتع الإفصاح عن الأصول الغير ملموسة في البنوك السعودية بموثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير.
0.000	106.733	6	78.3	40	74	23	9	4	6 لا تتناسب طريقة القسط الثابت في اهلاك كل أنواع الأصول غير الملموسة مما يؤدي عدم موثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير للبنوك السعودية.
0.000	129.333	2	84.0	59	67	20	3	1	7 توافر شرطي توقع منافع مستقبلية وإمكانية قياس قيمة للأصول غير الملموسة بشكل موثوق يعتبر صعب التحقق في البنوك السعودية.

يتضح من الجدول (3-9) ان جميع عبارات محور الثاني (موثوقية المعلومات المحاسبية) ذات دلالة إحصائية وتراوح نسبة الموافقة ما بين 74.4% و 84.9% وفيما يلي وصف لترتيب عبارات المحور وفقا لنسبة الموافقة.

حيث تأتي العبارة رقم (4) وهي (يصعب تقييم الأصول غير الملموسة بقيمتها العادلة الموثقة لعدم توافر أسواق نشطة متخصصة في تداول الأصول غير الملموسة). في المرتبة الأولى بنسبة موافقة 84.9%.

وتأتي العبارة رقم (7) وهي (توافر شرطي توقع منافع مستقبلية وإمكانية قياس قيمة للأصول غير الملموسة بشكل موثوق يعتبر صعب التحقق في البنوك السعودية). في المرتبة الثانية بنسبة موافقة 84%. تأتي العبارة رقم (3) وهي (تفصح البنوك السعودية قيد الإنشاء عن (مصاريف التأسيس) في التقارير المالية بينما تتجاهل الإفصاح عن (مصاريف ما قبل التشغيل) كبنء في التقارير المالية مما يؤدي لعدم الموثوقية). في المرتبة الثالثة بنسبة موافقة 83.9%. تأتي العبارة رقم (6) وهي (لا تتناسب طريقة القسط الثابت في اهلاك كل أنواع الأصول غير الملموسة مما يؤدي عدم موثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير للبنوك السعودية). في المرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة موافقة 78.3%. وتأتي العبارة رقم (2) وهي (لا تظهر الايضاحات المرفقة بالقوائم والتقارير المالية معلومات تفصيلية وموثقة عن الأصول غير الملموسة بالبنوك). في المرتبة الأخيرة بنسبة موافقة 74.4%.

جدول (3-10) تقييم لأثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول الغير الملموسة وموثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية في عينة البحث (ن=150)

موثوقية المعلومات المحاسبية		
ك	%	
0	0.0	ضعيف
28	18.7	متوسط
122	81.3	مرتفع
150	100.0	المجموع
35-19		المدى
2.987+28.6		المتوسط+الانحراف المعياري
58.907		كا ²
0.000		الدلالة

3-5 تحليل المحور الثالث (قابلية الفهم للمعلومات)

في عينة البحث (ن=150)

اختبار التطبيق		الترتيب	نسبة الموافقة	قابلية الفهم للمعلومات						العبارات
الدالة	كا			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
0.000	169.867	4	80.0	33	89	24	3	1	N	غالباً ما يتم الاعتراف بالمصروفات المدفوعة على البحث على أنها نفقات ايرادية وقت تكبدها مما يؤثر على قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة.
				%22.0	%59.3	%16.0	%2.0	%0.7	%	
0.000	111.533	1	82.7	58	63	22	5	2	N	يصعب فهم وحصر وتحديد قيمة الأصول غير الملموسة يؤدي الى تجاهل الاعتراف بها وقياسها في التقارير المالية للبنوك السعودية.
				%38.7	%42.0	%14.7	%3.3	%1.3	%	
0.000	50.467	6	64.4	22	54	18	47	9	N	التقارير المالية غالباً لاتشتمل على إيضاحات قابلة للفهم في اهلاك الأصول غير الملموسة للبنوك السعودية.
				%14.7	%36.0	%12.0	31.3 %	%6.0	%	
0.001	17.733	7	63.5	29	39	25	43	14	N	يصعب في فصل قيمة الأصول غير الملموسة عن قيمة البنك بسبب صعوبة قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة.
				%19.3	%26.0	%16.7	28.7 %	%9.3	%	

5	N	0	11	22	89	28	77.9	5	98.267	0.000	يصعب في التمييز والفهم بين الأصول غير الملموسة المولدة داخليا والآخرى المشتراة عند المعالجة المحاسبية مما يؤثر على قابلية فهم المعلومات المقدمة في التقارير المالية.
		%	%0.0	%7.3	%14.7	%59.3					
6	N	1	8	24	69	48	80.7	3	106.867	0.000	عدم توفر الدليل القابل للتحقق يؤدي إلى صعوبة الفهم والاعتراف والقياس عن الأصول غير الملموسة للبنوك السعودية.
		%	%0.7	%5.3	%16.0	%46.0					
7	N	0	5	17	84	44	82.3	2	98.160	0.000	تؤثر الطريقة أو الكيفية التي يتم من خلالها الإفصاح عن الأصول الغير ملموسة على جودة وقابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية.
		%	%0.0	%3.3	%11.3	%56.0					

يتضح من الجدول (3-11) ان جميع عبارات محور الثالث (قابلية الفهم للمعلومات) ذات دلالة إحصائية وتراوح نسبة الموافقة ما بين 63.5% و 82.7% وفيما يلي وصف لترتيب عبارات المحور وفقا لنسبة الموافقة.

تأتي العبارة رقم (2) وهي (يصعب فهم وحصر وتحديد قيمة الأصول غير الملموسة يؤدي الى تجاهل الاعتراف بها وقياسها في التقارير المالية للبنوك السعودية). في المرتبة الأولى بنسبة موافقة 82.7%. تأتي العبارة رقم (7) وهي (تؤثر الطريقة أو الكيفية التي يتم من خلالها الإفصاح عن الأصول الغير ملموسة على جودة وقابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية البنوك السعودية). في المرتبة الثانية بنسبة موافقة 82.3%. تأتي العبارة رقم (6) وهي (عدم توفر الدليل القابل للتحقق يؤدي إلى صعوبة الفهم والاعتراف والقياس عن الأصول غير الملموسة للبنوك السعودية). في المرتبة الثالثة بنسبة موافقة 80.7%. تأتي العبارة رقم (3) وهي (التقارير المالية غالبا لا تشمل على إيضاحات قابلة للفهم في اهلاك الاصول غير الملموسة للبنوك السعودية). في المرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة موافقة 64.4%. تأتي العبارة رقم (4) وهي (يصعب في فصل قيمة الأصول غير الملموسة عن قيمة البنك بسبب

صعوبة قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة.) في المرتبة الأخيرة بنسبة موافقة 63.5%.

جدول (3-12) تقييم لأثر الإفصاح عن الأصول الغير الملموسة وقابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية في عينة البحث (ن=150)

قابلية الفهم للمعلومات		
ك	%	
1	0.7	ضعيف
75	50.0	متوسط
74	49.3	مرتفع
150	100.0	المجموع
35-17		المدى
3.543+26.566		المتوسط+ الانحراف المعياري
72.040		ك ²
0.000		الدلالة

يتضح من الجدول (3-12) انه يوجد دلالة إحصائية لأثر الإفصاح عن الأصول الغير الملموسة وقابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية حيث كانت قيمة ك² = 72.04 والدلالة 0.00 اقل من مستوي معنوية 0.05 ويتضح من توزيع النسب حيث يوجد واحد فقط بنسبة 0.7 تقييمه ضعيف و 75 بنسبة 50% كان تقييمهم متوسط و 74 بنسبة 49.3% كان تقييمهم مرتفع وتراوح دراجاتهم ما بين 17 الي 35 بمتوسط 26.566 وانحراف معياري 3.543 .

3-6 تحليل المحور الرابع (قابلية المقارنة للمعلومات)؛

جدول (3-13) التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الرابع (قابلية المقارنة

للمعلومات) في عينة البحث (ن=150)

اختبار التطبيق		الترتيب	نسبة الموافقة	قابلية المقارنة للمعلومات						العبارات	
الدلالة	ك ²			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
0.000	184.667	3	78.3	27	94	21	5	3	N	يصعب تطبيق مبدأ الإفصاح التام لعدم اشمئال التقارير المالية على بنود الأصول غير ملموسة بصورة	1
				%18.0	%62.7	%14.0	%3.3	%2.0	%		

										مفصلة بداخل التقارير المالية في البنوك السعودية.	
				41	72	22	12	3	N	صعوبة إعمال حق الملكية في السيطرة والتصرف على الأصول غير الملموسة وقابليتها للمقارنة بالأصول الملموسة يؤدي إلى عدم الاعتراف بها.	2
0.000	100.067	4	78.1	%27.3	%48.0	%14.7	%8.0	%2.0	%		
				31	46	18	39	16	N	بالرغم من توافر بعض خصائص الحصول على البنود غير الملموسة إلا أنه لا يتم الاعتراف والتقرير عنها لصعوبة مقارنتها وتحديد قايستها.	3
0.000	22.600	7	64.9	%20.7	%30.7	%12.0	%26.0	%10.7	%		
				33	46	17	35	19	N	صعوبة قياس قيمة حق الامتياز (الممنوح لبنك ما) لتسويق منتج البنك في حدود جغرافية معينة) يؤدي إلى عدم معالجتها كأصول غير ملموسة لصعوبة مقارنتها من ناحية المعلومات المحاسبية الواردة.	4
0.001	19.333	6	65.2	%22.0	%30.7	%11.3	%23.3	%12.7	%		
				30	55	23	29	13	N	بناء على مبدأ الاستمرارية وقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالي يجب قياس التدفق النقدي فيما يتعلق بالأصول غير الملموسة عند توافر منافع اقتصادية مستقبلية لها.	5
0.000	32.133	5	68.0	%20.0	%36.7	%15.3	%19.3	%8.7	%		
				46	83	16	5	0	N	يفضل الاعتماد على مبدأ المقارنة بين التكلفة التاريخية عند قياس الأصول غير الملموسة وذلك لتطبيقه.	6
0.000	97.627	1	82.7	%30.7	%55.3	%10.7	%3.3	%0.0	%		
				36	80	31	3	0	N	بالرغم من الاعتراف بمصروفات التأسيس كمصروف رأسمالي إلا أنها لا تصنف كأصل غير ملموس في التقارير المالية لصعوبة مقارنتها من ناحية المعلومات المحاسبية الواردة.	7
0.000	81.093	2	79.9	%24.0	%53.3	%20.7	%2.0	%0.0	%		

يتضح من الجدول (3-13) ان جميع عبارات محور الرابع (قابلية المقارنة للمعلومات) ذات دلالة إحصائية وتراوح نسبة الموافقة ما بين 64.9% و 82.7% وفيما يلي وصف لترتيب عبارات المحور وفقا لنسبة الموافقة. تأتي العبارة رقم (6) وهي (يفضل الاعتماد على مبدأ المقارنة بين التكلفة التاريخية عند قياس الأصول غير الملموسة وذلك لسهولة تطبيقه). في المرتبة الأولى بنسبة موافقة 82.7%. تأتي العبارة رقم (7) وهي (بالرغم من الاعتراف بمصروفات التأسيس كمصروف رأسمالي الا انها لا تصنف كأصل غير ملموس في التقارير المالية لصعوبة مقارنتها من ناحية المعلومات المحاسبية الواردة). في المرتبة الثانية بنسبة موافقة 79.9%. تأتي العبارة رقم (1) وهي (يصعب تطبيق مبدأ الافصاح التام لعدم اشمال التقارير المالية على بنود الأصول غير ملموسة بصورة مفصلة بداخل التقارير المالية في البنوك السعودية). في المرتبة الثالثة بنسبة موافقة 78.3%. تأتي العبارة رقم (4) وهي (صعوبة قياس قيمة حق الامتياز (الممنوح لبنك ما لتسويق منتج البنك في حدود جغرافية معينة) يؤدي إلى عدم معالجتها كأصول غير ملموسة لصعوبة مقارنتها من ناحية المعلومات المحاسبية الواردة). في المرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة موافقة 65.2%. تأتي العبارة رقم (3) وهي (بالرغم من توافر بعض خصائص الحصول على البنود غير الملموسة الا انه لا يتم الاعتراف والتقرير عنها لصعوبة مقارنتها وتحديدها وقياسها). في المرتبة الأخيرة بنسبة موافقة 64.9%.

جدول (3-14) تقييم لأثر الافصاح عن الأصول الغير الملموسة وملائمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية في عينة البحث (ن=150)

قابلية المقارنة للمعلومات		
ك	%	
0	0.0	ضعيف
77	51.3	متوسط
73	48.7	مرتفع
150	100.0	المجموع
35-18		المدى
4.134+25.853		المتوسط+الانحراف المعياري
0.107		ك 2
0.744		الدلالة

يتضح من الجدول (3-14) انه لا يوجد دلالة إحصائية حيث كانت قيمة $\chi^2 = 0.107$ والدلالة 0.744 أكبر من مستوي معنوية 0.05 ويتضح من توزيع النسب تقارب نسبتي المتوسط والمرتفع حيث يوجد 77 بنسبة 51.3% كان تقييمهم متوسط و 73 بنسبة 48.7% كان تقييمهم مرتفع وتراوح دراجاتهم ما بين 18 الي 35 بمتوسط 25.853 وانحراف معياري 4.134 .

3-7 النتائج

1. أتضح عند استخراج النتائج وفق عبارات المحور الأول (ملائمة المعلومات المحاسبية) أنه ذات دلالة إحصائية حيث تتفق عبارة (تعد البنوك السعودية القوائم المالية بهدف الاستفادة من بيانات الأصول غير الملموسة في اتخاذ القرارات المختلفة). مع دراسة (العكر، 2010) حيث ان التزام البنوك بمعايير الإبلاغ المالي الدولية يساعد في الاستقرار المالي في القطاع المصرفي وترى الباحثتان انه عند اعداد القوائم المالية مع وضع الإفصاح المحاسبي تساعد البنوك على اتخاذ القرارات المختلفة مما يساعد على استقرارها المالي.

2. نجد ان عبارة (يصعب استخدام وحدات النقد أساسا للقياس الكمي في معظم الأصول غير الملموسة وخاصة المولدة داخل التقارير المالية بالبنوك). تتفق مع دراسة Violeta.et.al (2011) حيث توصلت الى أن معايير المحاسبة لم تتخذ خطوات للسماح برسملة الأصول غير الملموسة المولدة داخليا وأيضا تتفق مع دراسة الدغيم (2019) وترى الباحثتان ان هناك أهمية كبيرة بين الأصول غير الملموسة وملائمة المعلومات المحاسبية حيث تساعد على تعزيز الاهتمام بالإفصاح عن الأصول غير الملموسة بحيث يتم الإفصاح بشكل أكبر وأوضح عن الأصول غير الملموسة وتشجيعها على زيادة استثمارها في الأصول غير الملموسة كوسيلة لرفع أدائها المالي.

3. تم قبول الفرضية الأولى يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وملائمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية.

4. أتضح عند استخراج النتائج وفق عبارات المحور الثاني (موثوقية المعلومات المحاسبية) أنه ذات دلالة إحصائية حيث تتفق عبارة (يصعب تقييم الأصول غير الملموسة بقيمتها العادلة الموثقة لعدم توافر أسواق نشطة متخصصة في تداول الأصول غير الملموسة)

مع دراسة Violeta.et.al (2011) حيث ان قدرة البيانات المالية على تقديم وجهة نظر دقيقة للوضع المالي للمنشأة قد انخفض على مدى العقود الماضية. وترى الباحثان ان أهمية موثوقية المعلومات المحاسبية مرتبطة بدقة تسجيل الأصول الغير ملموسة مما يعطي دقة في نتائج البيانات المالية.

وأيضاً نجد ان عبارة (تفصح البنوك السعودية قيد الإنشاء عن (مصاريف التأسيس) في التقارير المالية بينما تتجاهل الإفصاح عن (مصاريف ما قبل التشغيل) كبند في التقارير المالية مما يؤدي لعدم الموثوقية). تتفق مع دراسة المساعيد (2016) ودراسة الشبيل وأحمد (2018). حيث انه من الأهمية والضرورة توجيه مختلف البنوك نحو زيادة الاهتمام بالأصول غير الملموسة، وزيادة مستوى الإفصاح عنها. وترى الباحثتان انه يفضل على البنوك الإفصاح عن (مصاريف التأسيس) وعدم تجاهلها. وزيادة الاهتمام بالأصول غير الملموسة، وتعزيز الاستثمار فيها بالطرق المناسبة لينعكس أثرها بشكل أفضل على صافي تدفقاتها النقدية التشغيلية.

5. تم قبول الفرضية الثانية يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول غير

الملموسة وموثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير للبنوك السعودية

6. أتضح عند استخراج النتائج وفق عبارات المحور الثالث (قابلية الفهم للمعلومات) أنها ذات دلالة إحصائية حيث تتفق عبارة (عدم توفر الدليل القابل للتحقق يؤدي إلى صعوبة الفهم والاعتراف والقياس عن الأصول غير الملموسة للبنوك السعودية) مع دراسة بابكر (2014) حيث ان استخدام التكلفة التاريخية كأساس لقياس الأصول غير الملموسة يعطي القوائم المالية المصادقية وترى الباحثتان انه يساعد على الفهم والاعتراف بقياس الأصول الغير ملموسة.

7. تم قبول الفرضية الثالثة يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول غير

الملموسة وقابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية.

8. أتضح عند استخراج النتائج وفق عبارات المحور الرابع (قابلية المقارنة للمعلومات) أنها

ذات دلالة إحصائية حيث تتفق عبارة (يفضل الاعتماد على مبدأ المقارنة بين التكلفة التاريخية عند قياس الأصول غير الملموسة وذلك لسهولة تطبيقه). مع دراسة بابكر

(2014) ان استخدام التكلفة التاريخية كأساس لقياس الأصول غير الملموسة يعطي القوائم المالية المصدقية وترى الباحثتان ان تعدد طرق القياس والإفصاح عن الأصول غير الملموسة يؤدي الى ثبات نتائج القوائم المالية وهذا ينتج عن قابلية مقارنة طرق القياس والإفصاح للوصول الي نتائج وتقارير مالية جيدة.

9. وأيضاً نجد ان عبارة (يصعب تطبيق مبدأ الإفصاح التام لعدم اشتغال التقارير المالية على بنود الأصول غير ملموسة بصورة مفصلة بداخل التقارير المالية في البنوك السعودية.) تتفق مع دراسة رحالي وسلامة (2020) وترى الباحثتان ان من الأفضل للجهات المهنية الاهتمام بجانب الأصول الغير ملموسة من خلال تطوير معايير المحاسبة التي تساعد المحاسبين والمهتمين في معالجة الأصول غير الملموسة مما يزيد من مصداقية القوائم والتقارير المالية.

10. تم قبول الفرضية الرابعة يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للبنوك السعودية

11. تم قبول الفرضية الرئيسية يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وتحسين كفاءة التقارير المالية في البنوك السعودية.

3-8 التوصيات:

1. نوصي الهيئات والمؤسسات المهنية المحلية بالاهتمام بالأصول غير الملموسة من حيث العمل على تطوير مبادئ المحاسبة المحلية التي تساعد المحاسبين والمهتمين بالتعامل مع الأصول غير الملموسة.

2. نوصي بإصدار دليل يمكن من التحقق في تقييم الأصول غير الملموسة.

3. نوصي البنوك بالاهتمام بتطبيق مبادئ الإفصاح المحاسبي للأصول غير الملموسة.

4. نوصي البنوك في المفاضلة من خلال اختيار طرق وأساليب التقييم والإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة التي تساهم على دقة التقارير المالية.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- إبراهيم، ماجدة متولي محمد (2010)، دور مراقب الحسابات في تحسين الملائمة والاعتمادية على القوائم المالية في ضوء أساليب المحاسبة الابتكارية - دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- ادم، عثمان بلل أحمد (2018) المحاسبة القضائية وأثرها على مصداقية التقارير المالية: دراسة ميدانية على ديوان المراجعة القومي ومكاتب المراجعة بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- أبو شمالة، احمد محمد (2009). دراسات في المحاسبة المالية، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- بابكر، احمد عبد الله عبد الله (2014). أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، السودان.
- بني عطية، نايف عواد (2018). الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وأثره على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الأردنية في بورصة عمان. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين (2007) المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
- حماد، طارق (2004). القياس والتقييم المحاسبي (2). القاهرة: الدار الجامعية.
- الحياي، وليد، وعلوان، بدر (2002). المحاسبة المالية في القياس والاعتراف والإفصاح المحاسبي. الأردن: مؤسسة ط1 الوراق للنشر والتوزيع.
- الجعارات، خالد جمال (2008) معايير التقارير المالية الدولية IFRS&IAS (عمان: اشراء للنشر والتوزيع،
- الدغيم، سالم مطلق (2019). الإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة وأثره على الأداء المالي لدى الشركات المساهمة الكويتية للفترة "2012-2016" في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم 38. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

- رحالي، صبرينة وسلامة، جميلة (2020). أثر الافصاح عن الاستثمارات غير الملموسة على قيمة المؤسسة: دراسة حالة بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2013-2018م. مذكرة تخرج مكملة لنيل درجة الماجستير في العلوم التجارية. جامعة أدرار. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- رضوان، حلوة حنان (2010) تطور الفكر المحاسبي، عمان: دار الثقافة.
- غنيم، رمضان محمد (2016) المحاسبة المتقدمة، عمان: دار مكتبة الهمام للنشر والتوزيع.
- الشبيل، سيف عبيد وأحمد، مهند أكرم. (2018). أثر الأصول غير الملموسة على التدفقات النقدية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان. "مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، عمادة البحث العلمي، 24(4).
- الشمايلة، أحمد خير (2015). الأصول غير الملموسة المولدة داخليا وأثرها على القيمة السوقية للشركة في قطاع الصناعات الدوائية في الأردن: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن.
- العامري، سعود (2015). المحاسبة الدولية منهج عملي للمشاكل المحاسبية وحلولها. عمان. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الشيرازي، عباس مهدي (2010) نظرية المحاسبة (الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر.
- عبد الرحمن، نجلاء إبراهيم والجهني، أروى سعد (2021). أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي: شركات المواد الأساسية السعودية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاقتصاد والإدارة، 22(1).
- عبد القوي، أحمد حلمي عبد السيد (2016). طرق قياس الأصول غير الملموسة في ظل الاقتصاد الجديد. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - مصر.
- عبد القيوم، وليد، وصالح، هلال (2018). تقويم طرق القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة في المنشآت التجارية: دراسة عينة من المصارف السودانية. مجلة كلية الدراسات التجارية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا السودان.

- عبد اللطيف، شادو (2017م). القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير الدولية دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- العكر، معتز برهان جميل (2010). أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني: دراسة ميدانية على البنوك التجارية الأردنية. رسالة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الصبان، سمير، جمعة، إسماعيل (2015) الأسس العامة في القياس والتقييم والتحليل المحاسبي الاسكندرية: الدار الجامعية.
- كشكو، سائد محمود (2016) مدى الإفصاح عن الأصول غير الملموسة في التقارير المالية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- مطر، محمد (2007) مبادئ المحاسبة المالية الدورة المحاسبية ومشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، عمان: دار وائل للنشر.
- مرعي، ليلى محمد لطفي حسن (2004) المحاسبة عن الأصول غير الملموسة، القاهرة: المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد الثاني.
- المساعيد، غسان غالب (2016). أثر الأصول غير الملموسة على الربحية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- الناعي، محمود السيد (2011) دراسات في نظرية المحاسبة مدخل معاصر، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- نمر، حلمي (2013) نظرية المحاسبة المالية (القاهرة: دار النهضة العربية).
- وزارة المالية (2019) مشروع دليل مفاهيم ومعايير المحاسبة للقطاع العام في المملكة العربية السعودية. المجلد الأول. المملكة العربية السعودية: وزارة المالية.
- المراجع باللغة الإنجليزية:
- Violeta, S and Mariana, P (2011), The Intangible assets investments characteristics and the accounting